

بيرو تعتقل رئيسها بعدما عزل البرلمان



(ليما: (رويترز، أ ف ب

اعتقلت قوات الأمن في بيرو الرئيس بيدرو كاستيلو وفقاً لصور نشرتها الشرطة عبر حسابها في «تويتر»، بعد فترة وجيزة من تصويت الكونجرس بتنحيته عن السلطة، متجاهلاً بذلك قرار من كاستيلو بحل البرلمان الذي قرر تعيين نائبته السابقة قائماً بأعمال الرئيس.

وعزل البرلمان الرئيس اليساري بتهمة «العجز الأخلاقي»، وأقاله متجاهلاً قراره بحل هذه الهيئة التشريعية قبل ساعات.

وأعلنت الولايات المتحدة أنها لم تعد تعتبر كاستيلو رئيساً للبيرو. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس للصحفيين: «ما فهمته هو أنه بالنظر إلى ما قام به البرلمان، فهو الآن الرئيس السابق كاستيلو»، مضيفاً أن المشرعين اتخذوا «إجراءات تصحيحية» تماشياً مع القواعد الديمقراطية.

وأعلن كاستيلو الذي واجه ثالث محاولة لعزله خلال 18 شهراً في السلطة، في خطاب متلفز للامة أنه حل البرلمان،

.وسيحكم عبر مرسوم، في ما اعتبر بمثابة انقلاب

وواجه الرئيس أزمات متواصلة مع تعديلات حكومية متكررة وتحقيقات بالفساد واحتجاجات منذ انتخابه في يوليو/تموز الماضي

وقال الرئيس البالغ 53 عاماً: «هذا الوضع الذي لا يحتمل لا يمكن أن يستمر» معلناً أنه «يحل البرلمان مؤقتاً، وينصب «حكومة طوارئ استثنائية»

وأضاف أنه سيدعو إلى جلسة لبرلمان جديد «في أسرع وقت ممكن لصياغة دستور جديد خلال فترة لا تتجاوز تسعة أشهر». وأوضح أنه إلى حين تشكيل برلمان جديد ستُحكم البلاد «عبر مرسوم»، وسيتم فرض حظر تجول بين الساعة العاشرة مساءً والرابعة صباحاً

لكن النواب اجتمعوا لمناقشة مذكرة العزل، ووافقوا عليها بأغلبية 101 صوت من أصل 130 في جلسة بثها التلفزيون

وكان رئيس البرلمان خوسيه وليامز زاباتا دعا إلى عزل كاستيو بسبب «العجز الأخلاقي» بعدما حاول الرئيس «حل البرلمان ووقف مهامه في خطوة غير دستورية»

والبرلمان الذي تهيمن عليه المعارضة التي تشغل 80 مقعداً، كان بحاجة إلى 87 صوتاً لتمرير المذكرة. وأصبح كاستيو ثالث رئيس منذ 2018 يعزل بموجب بند «العجز الأخلاقي» الوارد في الدستور

وفي وقت سابق، حضرت واشنطن الرئيس البيروفي على العودة عن قراره حل البرلمان، وهو إجراء نددت به نائبة دينا «بولوارتي معتبرة أنه يشكّل «انقلاباً»

وكتبت السفارة الأمريكية في ليما ليذا كينا: «الولايات المتحدة تحض بقوة الرئيس كاستيلو على العودة عن محاولته «حل البرلمان، وإفساح المجال للمؤسسات الديمقراطية للعمل بموجب الدستور»

ودخل كاستيلو في صراع مع البرلمان منذ أن رفع المدعي العام شكوى يتهمه بتروؤس منظمة إجرامية تشمل عائلته وحلفاءه. وكان كاستيلو موضع تحقيق في ست قضايا فساد تشمل اتهامات ضد عائلته وأوساطه السياسية، لكن لم يكن من الممكن محاكمته وهو في السلطة. ونجا كاستيلو من قبل من اقتراحين آخرين لعزله كان آخرهما في مارس/آذار الماضي